

سيفيض القلب منه رحمة ، أو قد يُقدُّ من الحجارة قسوة
لا ترفق ،
أو يصاغ من الخداع الصرف ، إذ يبدو بشوب عدالة يتألق ،
ستراه ذا اعرجاج وضلال ، .. وهو يتجلى أمام الناس في
أقوم صورة ؛
ويبث الخوف في الإقدام ، والإقدام في المهج المجبنة الحتميره .

١٩٤ فإنه سيكون سببا في الحروب مرد أحداث أليمة
سوف يهذر بين الابن وأبيه بلذرة الخلف جسيمة ..
خاضعا بملذلة لجميع أنواع التدمر في النفوس ،
كهشيم جف حتى دان للنار الضروس :
وكما أودت يد الموت - بعمر الزهر ظلما - بحبيبى
كل من أخلص في الحب فلن ينعم فيه بنصيب .

١٩٥ عند ذا كان الصبى المرتضى غدرا بجانبها صريعا
قد تسامى كالبخار ، .. ومضى قدام عينيها صريعا ،
ثم في دمه الزكى وقد جرى في الأرض مسفوكا يمسيل ،
نبتت فورا بلون الأرجوان زهيرة وسمى البياض جمالها الغض
النبيلى ،

تشبهان شحوب خديه ومسفوك الدماء
إذ ترقرقن ، عتيقا في دوائر ، فوق وجنات وضاء !